

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثاني ملك البرنو قال في التعريف وبلاده تحد بلاد ملك التكرور من الشرق ثم يكون حدها من الشمال بلاد صاحب أفريقية ومن الجنوب الهمج وقد تقدم الكلام عليها مستوفى في المقالة الثانية في الكلام على المسالك والممالك ولم يذكر هذه المملكة في مسالك الأبصار قلت وملكها يزعم أنه من ذرية سيف بن ذي يزن ملك اليمن على ما ورد به كتابه في أواخر المائة السابعة .

ورسم المكاتبة إليه على ما ذكره في التعريف .

أدام الله تعالى نصر الجناب الكريم العالي الملك الجليل الكبير العالم العادل الغازي المجاهد الهمام الأوحد المظفر المنصور عز الإسلام من نوع ألقاب ملك التكرور يعني شرف ملوك الأنام ناصر الغزاة والمجاهدين زعيم جيوش الموحدين جمال الملوك والسلطين ظهير الإمام عضد أمير المؤمنين الملك فلان ويدعى له بما يناسبه وبعد إهداء السلام والتشوق هذه المفاوضة تبدي على ما سيأتي ذكره في مكاتبته .

وهذا صدر يليق به ولا زالت همم سلطانه غير مقصرة ووفود حجه غير محصرة